ماخوذ من جهة المعنى وليس المفهوم من دلالتها الظاهرة لكن لما طلبوا من ابن عباس ان لا يعطي
تلك الخصلة المذمومة من اوصافهم ولا يسلكون بها لمقام ايمانهم ارشدهم الى استبعادها
عداوة الى السعادة وهو مدلول النهي ونحوها كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل في موضع الامتنان بالتحلي بصفات اهل الاحسان ان كان يمسي من ذلك نزع منهم
... ان يحاسد ... الدرجات في الجنة ونزع منها كل غل والغل
سم التوادد والتحابب ونستمع ما يلقى عليك في الاية واما السنة فنحو ما
رواه ابن عمر مرفوعا ان ... والحسد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم اخرجه الطبراني
واخرج احمد بسند جيد من حديث انس ... الذي قال النبي صلعم يطلع
عليكم رجل من اهل الجنة ... قال ابن عمر فرصدته فلم اجد له كثير عمل
فذكرت ذلك له فقال هو ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا
ولا احسد احدا على شيء اعطاه الله اياه فقال ابن عمر هذه الذي بلغت بك هذا ولما
كان الحسد والحقد والعداوة متقاربة المعنى ... ذكر ... مناسبا
تعالى وهو اى الحقد امر متوسط بين الحسد والعداوة وهو ارادة نزول
ضرر بالمؤمن او ارادة فوت نفع عنه قلت وظاهر قوله بالمؤمن ان ارادة
ايصال الضرر بالفاسق والكافر ليس بحقد فلا يكون مذموما لكن ذلك يحتاج الى تفصيل
يذكر بعد ان شاء الله تعالى وعليه قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
الاية فان فيها دلالة على جواز ارادة نزول الضرر بأعداء الله تعالى وان كان في ...
لانها وردت بشارة للمؤمنين كما في القصة ... ولما اشار ... الى الوقف
... الى ... كل واحد منها ... الا ... والحسد

كراهة

التنبيه

كراهة المنفعة اى كراهته وصولها الى المؤمن من غير ارادة نزول مضرة به
او فوت منفعة له ... لا يلزم من الكراهة ارادة فوت المنفعة وقد تقدم
تفصيل ذكر الكلام في حقيقته نقلا لغويا واصطلاحيا وفي كلام بعضهم
هو ان ... والحقد لغة هو الغل ارادة
نزول المضرة به او فوت المنفعة منه والعداوة وهي هذه الارادة
وهي المعاداة كما يأتي تعالى عاداه يعاديه معاداة وعداوة وهذا
خلاف ... الغل والحقد ... الطعن ... على فعل فقط
وان امكن فهذا هو الفارق بين تلك الامور نعم فالاولى ان يقال
والحسد والعلم ... وقد اختلف في الحقد هل هو من نتائج الحسد
او الامر بالعكس على قولين ان ... كالاجنبي ...
ومن ثم جعلا فصلين قلت لا ... كما في ظن السوء والله اعلم وسيأتي للعداوة
مزيد تحقيق ان شاء الله ولما كان ظن السوء قد يكون من مقتضيات الحسد عقبه ذكر الكلام فيه
بذكره وجعله فصلا ... من الابحاث وهو الفصل الثامن
فصل وظن السوء هو الظن بأخيك المسلم فعل قبيح سواء كان باطنا
او ظاهرا او اخلال بواجب وسواء ... الذي ... والظاهر
انه ... للحقيقة ولا ... نفس المحدود وقد قال
بعض العارفين في ... ان التعريفات المذكورة في هذه العلوم ونحوها
ليست بتعريفات حقيقية اذ لا ماهية لها خارجية حقيقية ثم ذكر الشارح المحقق
وصاحب الارشاد ان ظن السوء من نتائج الحسد لانه لولا الحسد ما ساءت الظنون
لان الانسان يحسن الظن بصاحبه ان لم يعرض له ... فيل ... اولاد ...

اى ارادة نزول الضرر او فوت المنفعة ... ان ...

Copyright © King Saud University